

إصلاح المنطق لابن السكيت

سكنت بعد الهبوب وقد سكرت النهر أسكره سكرًا إذا سدده وقد سكر الرجل يسكر سكرًا وقد شكرت له صنيعه فأنا أشكر له شكرًا وقد شكرته لغة وقد شكرت الإبل والغنم تشكر شكرًا وهذا زمن الشكرة إذا حفلت من الربيع وهي إبل شكارى وغنم شكارى ويقال ضرة شكرى إذا كانت ملأى من اللبن والضرة أصل الضرع ويقال قد نهم الإبل ينهمها نهما إذا زجرها لتجد في سيرها قال الراجز .

(ألا انهماها إنها مناهيم ... وإنها مناجد متاهيم) .

أي تأتي نجدا وتأتي تهامة (وإنما ينهمها القوم الهيم ...) .

قوله مناهيم أي تطيع على النهم وقد نهم في الطعام ينهم نهما ويقال قد جلع المال الشجر فهو يجلحه جلحا إذا أكل أعلاه .

قال الراجز .

(ألا ازحميه زحمة فروحي ... وجاوزى ذا السحم المجلوح) .

(وكثرة الأصوات والنبوح ...) .

ويقال ما كان الرجل أجلع وقد جلع يجلح جلحا ويقال قد عجر عنقه يعجرها عجرا إذا

ثناها ويقال قد عجر ابن فلان يعجر عجرا إذا غلط وسمن ويقال قرح فلان فلانا بالحق